

الإتقان في علوم القرآن

إنها مجملة لاحتمال الصلاة لكل دعاء والصوم لكل إمساك والحج لكل قصد والمراد بها لا تدل عليه اللغة فافتقر إلى البيان .

وقيل لا بل يحمل على كل ما ذكر إلا ما خص بدليل .
2 - تنبيه .

4046 - قال ابن الحصار من الناس من جعل المجمل والمحمّل بإزاء شيء واحد .
قال والصواب أن المجمل اللفظ المبهّم الذي لا يفهم المراد منه والمحمّل اللفظ الواقع بالوضع الأول على معنيين مفهومين فصاعدا سواء كان حقيقة في كلها أو بعضها .
قال والفرق بينهما أن المحمّل يدل على أمور معروفة واللفظ مشترك متردد بينهما والمبهّم لا يدل على أمر معروف مع القطع بأن الشارع لم يفوض لأحد بيان المجمل بخلاف المحمّل